التوجه المنتج وعلاقته بالتعاطف لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

*د. نزار راهي خصاف الشحماني أ. د. لمياء ياسين زغير الركابي
المديرية العامة لتربية واسط الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

تاريخ الاستلام : 06-03-2022
تاريخ القبول : 21-03-2022

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على متغير التوجه المنتج والتعاطف لدى مدرسي المرحلة الاعدادية والعلاقة بينهما والفروق في العلاقة بحسب متغيري الجنس (ذكر، أنثى) ومتغير التخصص (علمي، أنساني)، وتحدد البحث الحالي بمدرسي المرحلة الإعدادية في مدارس محافظة واسط ومن كلا الجنسين (ذكور– إناث) والتخصصات (العلمية –الإنسانية) للعام الدراسي ٢٠١١٩ –٢٠٢٠.وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية من الصدق والثبات للمقاييس تم تطبيقها على عينة ٤٠٠ مدرس ومدرسة بواقع ٢٣٨ للذكور و١٦٢ للإناث بصورة عشوائية الكترونية ومن كلا الجنسين والفرعين العلمي والإنساني وتوصل البحث إلى النتائج الآتية.

١–أن مدرسي المرحلة الإعدادية يتمتعون بتوجه منتج.

٢–أن مدرسي المرحلة الإعدادية يتمتعون بالتعاطف.

٣–العلاقة بين التوجه المنتج والتعاطف علاقة موجبة وضعيفة بمعنى كلما زاد التوجه يزداد التعاطف وكلما قل التوجه يقل التعاطف.

٤–من خلال البحث تبين تفوق الذكور على الإناث عموما وعدم وجود فروق ترجع إلى تتخصص العلمي والإنساني في العلاقة بين التوجه المنتج والتعاطف.

وتوصل الباحث إلى بعض التوصيات والمقترحات في ضوء أهداف ونتائج البحث

الكلمات المفتاحية :التوجه المنتج والتعاطف والمدرس والمرحلة الاعدادية

The Relationship of Productive Orientation with Empathy in the Teachers of Preparatory Schools

nalmyahy336@gmail.com

07807315426

Receipt date: 2022-03-06

Date of acceptance: 2022-03-21

Abstract

The current search aims at identifying: The productive orientation of preparatory school teachers. Empathy of the preparatory school teachers. The relationship between productive orientation and empathy among preparatory school teachers. The significance of the differences in the relationship between the productive orientation and empathy according to gender (male / female) (and according to the specialization (scientific / humanitarian) among preparatory school teachers. The current research is limited to preparatory school teachers in Wasit governorate schools, of both genders, and from scientific and humanitarian specializations in the academic year 2019-2020. The researcher has ascertained the psychometric properties such as the validity, reliability of the three scales in two methods: firstly: by using half split, so the reliability of the orientation scale is (79) and the reliability of the sympathy scale is (56). Secondly, by using Alpha Cronbach formula, the reliability of the productive orientation scale is (88) and the reliability of the measure of sympathy is (71). The scales are administeted on a sample of 400 male and female teachers, 238 males and 162 females, randomly electronically, from both genders and from the scientific and humanitarian specializations. The results are as follows. Preparatory school teachers enjoy a productive orientation. Preparatory school teachers enjoy sympathy. The relationship between the productive orientation and empathy is positive and weak relationship, meaning the more the orientation is, the more sympathy is, and the less the orientation is, the less sympathy is. Through the research, it is revealed that males are superior to females in general and that there are no differences due to the scientific and human specialization in the relationship between productive orientation and empathy. In the light of these results, the researcher has developed a set of recommendations and suggestions to complete the current research.

Keywood: orientation and empathyproductive the Teachers of Preparatory Schools

المقدمة:

الجانب النظري

مشكلة البحث:The Research Of Problem

يعد المدرس أحد الركائز المهمة في عملية التعلم والتعليم وفي العمل التربوي خصوصا له تأثير بالغ في التوجهات الهادفة والتي لها أثر كبير في نجاح المهام الموكلة إليه، منها ما يتعلق بالطلبة وما يتعلق بعلاقته مع زملائه ومنها ما يتعلق بالجانب البيئي الخاص في المدرسة فيحتاج دائما إلى إن يكون متمسكا باعتباراتتساعده في أداء تلك المهام،ومن هذه الاعتبارات التوجه المنتج الذي يعني اتصال الفرد بنفسه وبالآخرين حيث يساعد هذا الاتصال في تحقيق الأهداف المحددة والمخطط .بحيث ان الإنسان أو الفرد كائن اجتماعي لا يستطيع العيش مكتفيا ذاتيا في حياته وكل ما يدور فيها يدل على أنها حياة اجتماعية (الموسوي : ٢٠٠٢ ،ص١).

هذه النتيجة تعني إن الفرد لا يستطيع العيش منعزلا عن الآخرين المحيطين به لكي يحقق النجاح على جميع المستويات، وفي حالة ذلك فإنَّهُ يؤدي به الحال إلى ضعف الإنتاجية، وهذا ما أشارت دراسة دولفافي(٢٠١٢) إن الفرد الذي يميل إلى العزلة والابتعاد عن الآخرين وتكوين اتجاهات سالبه اتجاههم واتجاه الحياة العامة فهذا الفرد يتعرض للمشكلات التي تضعف اتصاله بالعالم الخارجي (دولفافي،٢٠١٢: ١٢١).

ومن المعروف إن الحياة الإنسانية تحتوي على الكثير من الخيارات العاطفية التي تظهر وتختفي حسب المواقف الحياتية ،وتتطلب من الفرد القيام باستجابات تعاطفية كثيرة ومتنوعة إلا إن تأثير دوافع السلوك الأخلاقي والتوجهات النفسية التي تجعل الفرد يستجيب للمواقف حتى يتحقق ما في داخله من أساليب وإحكام وصلات تجعله متوافق اجتماعيا ونفسي .(Rechell,2003,p532)

ويصبح التعاطف متحيزا عندما يميل الأشخاص إلى التعاطف مع الأشخاص الذين يشبهونهم (مثل الأعضاء داخل المجموعة) ويتعاطفون معهم ويقدمون لهم المساعدات المعنوية والمادية بينما لا يفعلون ذلك مع الأشخاص الذين يختلفون معهم أو غير مشابهين لهم (الأعضاء من خارج المجموعة) أو عندما يتناقض مع مبدأ أخلاقي أساسي قبل الإنصاف والعدالة فيؤدي إلى سلوكيات تنتهك بصورة صريحة وواضحة مفاهيم العدل وتوزيع الموارد على قدم المساواة والإنصاف. .(Bastson,et,al,1995,p821)

يلعب المدرس في المدرسة دورا مهما في تحقيق أهداف العملية التدريسية والتعليمية وبناء شخصية المتعلم من خلال أداء الواجبات المكلفين بها اتجاه الطلبة والعمل على مساعدتهم للتغلب على الصعوبات والمشاكل والمعوقات التي تعترض سبيلهم للتوافق والتكيف وعملية التعليم وتحقيق أهدافه. ويمثل عدم تبني المدرسين للتوجه المنتج وضعف سمة التعاطف تمثلان

سمات وصفات غير مرغوب بها في العملية التربوية وتلقي بسلبياتها على كاهلهم وفاعليتهم المهنية وعلاقاتهم الإنسانية والاجتماعية اتجاه أبنائهم الطلبة لذا فان مشكلة البحث تكمن في الإجابة على الأسئلة التالية

١ماهو التوجه المنتج لدى وحدات البحث من مدرسي المرحلة الإعدادية.

٢-ماهو التعاطف لدى وحدات البحث من مدرسي المرحلة الإعدادية.

٣-ماطبيعة العلاقة بين متغيرات البحث وهل توجد فروق ذات دلالة احصائية ترجع للجنس والتخصص

"أهميةالبحث: Significance Of The Research"

يعد التوجه المنتج من الموضوعات التي حظيت باهتمام العديد من الدراسات ومنها دراسة صالح(٢٠١٤) ودراسة الكورجي (٢٠١٩) لتؤكد أهمية توجه الفرد المنتج ليتمكن في عمله على تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين من أبناء المجتمع ومستعدا لتذليل كل الصعوبات التي تواجه تلك العلاقات ،وان تمتع الفرد بالحكمة التي تمكنه منكيفية التعامل مع الوسط الذي يعيش به والاستمتاع بالحياة الناتج من معرفة الفرد بقدراته وإمكانياته وتطلعاته وتوظيفها في ذلك المجال والمسؤولية تجاه نفسه والآخرين (الكورجي: ٢٠١٩، ص٥).

أطلق فروم تسمية الإنسان الجديد في محاولة من التركيز على توجه الفرد المنتج فهو يرى إن الفرد كائن ذا خصوصية فردية تميزه عن الآخرين لا يمكن إن يشبهه أحد في تلك الصورة فهي خاصة به، وفي نفس الوقت يراه كائن اجتماعي يميل إلى الانخراط في جماعة ضمن المجتمع والعيش مندمجا معهم الحفاظ على فرديتهفهو يرى في مصطلح الكوميونيتارية والتي تعني إقبال الفرد على القيام بأنشطة اجتماعية محققة للنجاح مع احتفاظ الفرد بخصوصيته ولا يستطيع الفرد التطور إلا من خلال هذا السبيل (فروم، ٢٠٠٩: ٨١).

يعد التعاطف موضوعا مهما حظي باهتمام العديد من الدراسات النفسية والاجتماعية ،وخاصة في مجال التعليم والإرشاد والعلاج النفسي، وذلك بان يضع نفسه معرفيا وانفعاليا مكان الآخرين، مما يؤدي إلى تكوين ترابط معرفي ووجداني معهم يستطيع من خلاله تكوين علاقات إيجابية معهم. (عبد اللطيف، ٢٠٠٧، ص:٥٥).

كما أن التعاطف له أهمية كبيرة، كونه خبرة متعددة الإبعاد وواسعة التأثير في الحياة الإنسانية، وخصوصا في أوضاع الأزمات والصعوبات والمشاكل وكيفية التعامل مع من يحتاج إلى المساعدة والرعاية والاهتمام وعلى المربين والتربويين يعملوا على تنمية الشعور بالتعاطف لدى أبنائنا ونشعر بما يعانون منه من شعور بالفرح أو بالحزن أو الغضب أو الخوف عن ما يميز به شخص دون أخر (مطرود، ٢٠١٩، ص:٩).

للتعاطف دورا مهما في البيئة الوظيفية فقد يؤثر المدرسون والأطباء والمعالجون الذين لديهم تعاطف عالي بصورة ايجابية في النتائج التعليمية لطلابهم والنتائج العلاجية تؤدي إلى الصحة الجسدية والنفسية (Beck,el,al,2002,p:).

يرى Davis,(2014)أن تطور الحياة الإنسانية جعلت من الأفراد يطورون حاجاتهم، لفهم ومشاركة العواطف والخبرات ويحتل التعاطف مكانا استراتيجيا في علم النفس الاجتماعي الحديث: لأنه يقع على الحدود التي تفصل الفرد عن الآخر وتفصل الأنانية عن الغيرة ويوفر التعاطف القدرة على وضع دوافع الأنانية جانبا والاستماع إلى وجهة نظر الآخرين (Stets&Turner,2014,p:601).

وبما أن عملية التدريس هي عملية اتصال وتواصل اجتماعي بين أعضاء الهيئة التدريسية والطالب فان المدرس أصبح له دور أساسي في قيادة العملية التعليمية ، وتبرز أهمية البحث الحالي إذْ إنَّ المدرسين الذين لديهم توجهمنتج وسمة تعاطفية سيكونون أكثر صلة مع مشاعرهم ودوافعهم وأكثر انفتاحا في خبراتهم وأكثر قدرة على تفهم مشاعر وعواطف وحاجات الآخرين وتفضيل المصالح العامة على الخاصة وأكثر قدرة على إقامة علاقات شخصية مع الآخرين.

"أهداف البحث: Aims Of The Research"

في ظل أسئلة البحث يمكن تحديد أهدافه:

١- التوجه المنتج لدى وحدات البحث من مدرسي المرحلة الإعدادية
٢- التعاطف لدى وحدات البحث من مدرسي المرحلة الإعدادية
٣- العلاقة الارتباطيه بين التوجه المنتج والتعاطف لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
٤- الفرق في العلاقة بين التوجه المنتج والتعاطف لدى مدرسي المرحلة الإعدادية وفقا لمتغيري الجنس (ذكر، أنثى) والتخصص (علمي، إنساني).

"حدودالبحث: Limits Of The Research"

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١- الحدود الموضوعية: دراسة علاقة التوجه المنتج بالدافعية الأخلاقية والتعاطف لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
٢- الحدود البشرية: من عينة مكونه من ٤٠٠ عينة من مدرسي المرحلة الإعدادية للدراسة الصباحية (الذكور(٢٣٨) والإناث(١٦٢).
٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث: من ٢٠٢٠/٧/١ إلى ٢٠٢٠/٩/١العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠
٤- الحدود المكانية: (جمهورية العراق/ محافظة واسط) تشمل المدرسين العاملين في المدارس الحكومية للدراسة الإعدادية بنين وبنات التابعة للمديرية العامة لتربية واسط /العراق وأقسامها في الاقضية التابعة لها"
٥- تحديدالمصطلحات: Determination Of The Terms"

أولا: "التوجه المنتج:Productive Orientation"

١- فروم (Froom١٩٤٧): هو اتجاه الصلة بالعالم وبذات الفرد، الذي يشمل مجالات الخبرة الإنسانية: التفكير والحب والعمل (كفافي، ٢٠١٠: ٣٤٠).

التعريف النظري: بما إن الباحث قد اعتمد وجهة نظر فروم (١٩٤٧) فأن التعريف النظري للتوجه المنتج هو نفس تعريف فروم المشار إليه في أعلاه لكونه أكثر دقة وشمولا أما التعريف الإجرائي للتوجه المنتج هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث (المدرس)على المقياس المعد لهذا الغرض

ثانيا: "التعاطف: The Empathy"

١- دايفييز (Davis١٩٩٦): هو مجموعة العناصر التي تربط استجابات الفرد بتجارب الآخرين وتتضمن هذه العناصر بشكل خاص كلا من العمليات التي تحدث داخل الفرد والنتائج الفعالة وغير الفعالة التي تنتج عن هذه العمليات(David,1996,p:12).

"التعريف النظري": تم اعتماد تعريف دافييز(Davis,1996) للتعاطف تعريفاً نظرياً للبحث الحالي لأنه تبنى نموذج دافييز نفسه، أما التعريف الإجرائي للتعاطف هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث (المدرس)على المقياس المعد لهذا الغرض.

ثالثا: "مدرسو المرحلة الإعدادية: The Teachers Of Preparatory school "

هم أشخاص متخصصون وحاصلون على الشهادة الجامعية الأولية أو الشهادة العليا من إحدى الجامعات وكلياتها ذات التخصصات العلمية والإنسانية وهم مدربون ومعينون لتقديم الخدمات التعليمية والتدريسية والتربوية والاجتماعية بحيثتتداخل هذه الخدمات وتتكامل لتلبي طموحات الطلبة (وزارة التربية، ١٩٧٧، نظام المدارس الثانوية).

أولا: التوجه المنتج:

يعد التوجه المنتج أحد الطباع الاجتماعية، إذْ يشير فروم إلى إن الطبع الاجتماعي يمثل شكل لتوجيه الفرد، ويعد هو الأساس في توافق الفرد مع مجتمعه (فروم،١٩٨٩: ٩٢-٩٣). إذْ يعمل على التوجيه الصحيح للفرد نحو الدوافع والسلوك والقيم والأهداف التي ترى الثقافة بأنها ملائمة لأفراد المجتمع (دافيدوف، ١٩٨٣: ١٣٢).

التوجهات عند اريك فروم

ويمكن تعريف الطبع الاجتماعي يعد المجموع الكلي لصفات الشخص وسماته خاصة صفاته الخلقية والاجتماعية، واتجاهاته الدينية. ويستخدم المصطلح بشكل متبادل مع مصطلح الشخصية (جابر، كفافي، ١٩٨٩: ٥٧٥). فقسم فروم الطبع

الاجتماعي إلى خمسة توجهات تمثل التوجهات الأربع الأولى بأنها غير منتجة أمّا التقسيم الخامس هو الذي يمثل التوجه المنتج وهذهِ التوجهات تعبر عن نفسها من خلال الطريقة التي يتصل بها الأفراد مع الأشياء ومع الناس ومع أنفسهم (كفافي،٢٠١٠: ٣٣١) وهي:

التوجه المنتج:

وهو التقسيم الخامس من تقسيمات فروم الذي كان يرى فيه الحالة المثالية للإنسانية التي تغطي جوانب تجربتها ككل والذي يفترض قدرتنا على تحقيق إمكانياتنا وهناك الدلالات تبدو واضحة على الأفراد الذين تكون لديهم القدرة على فهم الناس المحيطين بهم فهماً عقلياً وعاطفياً، وهم من أطلق عليهم تسمية الأفراد المنتجين، الذين يتمكنون من القيام بنشاطاتهم وفق التفكير والحب والعمل (كفافي، ٢٠١٠: ٣٤٠).

ويرى فروم إن الإنتاجية يجب إن يرتقي إليها الفرد، وتكون من صفاته، وتكون لدية القدرة على الخلق والتأثير في الأشياء وتحويلها إلى أشياء جديدة، سواء كانت تلك الأشياء مادية أو ما يتعلق بالفرد نفسه، كالتكاثر وغيرها، أو من ناحية الأُفكار التي يأتي بها (شلتز، ١٩٨٣: ١٢٤)".

للتوجه المنتج مظاهر يستدل عليه من خلالها وهي:

١- "الإنتاجية: يكون الفرد فعالا ومنتجا في الكثير من مجالات الحياة.

٢- الإبداعية: يكون فيها كالفنان تختلف رؤيته عن رؤية الآخرين، ويأتي بكل ما هو جديد.

٣- التواصل: يكون الفرد حريص على إقامة العلاقات مع الناس، واستمرارها، والسعي إلى مشاركتهم مشاعر الفرح والحزن.

٤- استخدام المعايير تعد من الصفات المهمة للتوجه المنتج المميزة له، التي تمكن في استخدام الفرد للمعايير الإنسانية، والأخلاقيات، وتكون ذات قيمة فعلية، بالنسبة له(انجلر،١٩٩١: ١٦٠)".

تفسير التوجه المنتج حسب نظرية فروم

ينظر العالم الألماني أريك فروم (Froom) إلى الأشخاص أصحاب التوجه المنتج الذين لديهم الاستيعاب والإدراك الجيد لقدراته على العطاء وفي نفس الوقت لديهم استغلال جيد لمواقف الآخرين الذين يدخلون معهم في إطار من التفاعلات المتبادلة يعتبرون المعايير الإنسانية بمثابة القيم الحقيقية لوجودهم في الحياة الالتزام (From m,1956,p:26).

إذْ يرى فروم ان الشخص يمثل الوجود الإنساني المتطور تماما ويكون لديه اتجاه أساسي لان يرتبط بكل ميادين الخبرة الإنسانية ويتضمن هذا الاستجابات الحسية والعقلية والانفعالية نحو الآخرين ونحو الشخصلذاته نحو الأشياء ويتضمن أيضا استعمال الفرد لقدراته وقابلياته بأقصى حد وأشار فروم بأننا نستطيع استعمال قوتنا وقدراتنا فقط حينما نكون متحررين

ومستقلين عن سيطرة الآخرين، فتحت هذه الظروف نكون قادرين على استعمال عقلن وخيالنا في تنمية أنفسنا (Froom,1955,p:77).

خصائص المدرس ذي التوجه المنتج:

١- النضج الانفعالي: يجب أن يكون نمو الشخص نموا متكاملا في جميع جوانبه شخصيته المتباينة ،ويندرج تحت هذا النمو العقلي والجسمي ولوجداني والانفعالي.

٢- الثقة بالنفس: العديد إذَا يحملون بأشياء قيمة لكنهم لا يثقون في أنفسهم ،إذْ أنهم يعتقدون أم ما سوف ينجزونه تافه لا يستحق الإنجاز، لذا هم يتقاعسون عن تحويل الأحلام إلى واقع ولا يستفادون من أحلامهم.

٣- قوة الإرادة:أن الإصرار والتصميم من أهم الأمور في مجال تنمية الإرادة القوية والعزم على انتهاج برنامج معين ثم التخطيط له مسبقا، هو من دلائل قوة الإرادة للشخص المنتج (Fromm,1956,p:82).

٤- النظام والتخطيط الجيد: الشخص ذا التوجه المنتج لابد ان تتوافق خطواتها العلمية مع شكل من أشكال التنظيم الجيد ،،مع تحديد الأهداف أو الهدف وان التردد أو التشتت بين هدفين يؤدي إلى فشل كليهما وبالتالي فشل الإنسان ذاته فتحديد الهدف من أهم الأمور التي يبدأ بها الفرد صاحب التوجه المنتج.

٥- القدرة على التكيف: أن أساس قدرة الشخص المنتج أو المتوجه إنتاجيا على التكيف تقوم على أساس ،ان الشخص قادر على توجيه حياته توجيها ناجحا ، فالشخص الجامد غير المنتج لا يتقبل أي تغيير يطرأ على حياته ومن ثم فان توافقه يختل وعلاقته مع الآخرين تضطرب ،إذَا انتقل إلى بيئة جديدة(باروشفسكي،١٩٩٦، ص٢٠٨).

مبررات إستخدام نظرية فروم

١- إن المنظر اريك فروم تطرق إلى مفهوم التوجه المنتج بصورة مباشرة وواسعة، أكثر من باقي المنظرين مثل (اريكسون وأدلر).

٢- وأعطى فروم هذا المفهوم مجال واسع في نظريته، مما فسح المجال إمام الباحث الكورجي (٢٠١٩) في اختيار بعض فقرات المقياس وبدوري قمت بتبني مقياسه وفق نظرية فروم.

٣- تعد نظرية فروم من النظريات، الأقرب والاشمل والأكثر صلاحية في تفسير هذا المتغير.

٤- وينسجم مع عمل العينة المدرسين والمدرسات في المرحلة الإعدادية إذْ انه يؤكد على العلاقات مع الآخرين، والتوجه نحوهم والمصالح المهنية وغيرها".

ثانيا: التعاطف EmpathyThe

مفهوم التعاطف

التعاطف هو القدرة على التعرف على انفعالات الآخرين، وكيف يمكن للشخص أن يشعر بالشخص الآخر ،وأن هذه القدرة تتيح لدى الفرد الفرصة لمعرفة أفراد أسرته وأصدقائه واكتشاف انفعالاتهم والاستجابة لها سواء كانت الحالة الانفعالية

سعادة أو حزن أو خوف من أشياء مخيفة ، وهو يساعد الفرد على التواصل مع الآخرين انفعاليا واجتماعياً من خلال مشاركتهممشاكلهم وأفراحهم ومساعدتهم على تجاوز الظروف الصعبة فيظهر التعاطف بمشاعر الآخرين من خلال استجابة الفرد لمشاعر الفرد الآخر ليشاركه اهتماماته أو خوفه. وتوفير الحاجات المادية والمعنوية لتجاوزهم الظروف الصعبة التي يمرون بها لها، إذْ يساعد التعاطف الفرد على التواصل مع الآخرين على المستوى الاجتماعي سواء كانوا أفراد أسرة أو أصدقاء أو طلبة أو مرؤوسين(Black&Philips,1982:103).

يعد التعاطف قدرة الأفراد على الوعي بانفعالات الآخرين، وفهمها وتقديرها ترتبط بقدرة الفرد على التعاطي مع وجهة نظر الآخر ،وأن تعلم الفرد التعاطف مع الآخرين يعتمد إلى درجة كبيرة على ظروف البيئة الاجتماعية ، فهناك بيئات تشجع على التعاطف وبيئات أُخرى تقيده ،فالتعاطف الحقيقي يتألف من عنصرين هما ،انفعالي، وفاعلي ، فالتعاطف الانفعالي هو الشعور بما يعتري الأفراد من حوادث الدهر، أمّا الفاعلي فهو مؤازرتهم ومعاونتهم على تحمل ما يصيبهم من مواقف (صليبا ،١٩٧١: ٢٩٦).

والتعاطف بالمفهوم الجمعي يعني قدرة مجموعة من الأفراد على الوعي بانفعالات الآخرين وفهمها وتقديرها وهي تعتمد على درجة كبيرة على الظروف البيئية الاجتماعية فهناك بيئة تشجع التعاطف وهناك بيئة تقلل التعاطف والتعاطف هنا يتألف من عنصرين انفعالي والتفاعلي هما:

فالتعاطف الانفعالي: يعني الشعور بما يعتري الشخص وحوادث الدهر أو الحوادث الحتمية التي تحتاج إلى مشاركتهم الموقف.

التعاطف التفاعلي:يعني مؤازرة الأفراد وتقديم يد العون والمساندة لهم في مواقف معينة مثل المشاكل والمحن التي من الممكن ان تقف مع الشخص والتعاطف معه وتساعده في حل مشكلته أي بمعني تتعاطف وتنتهي المشكلة (صليبا،١٩٧١، ص ٢-٦).

صفات االمدرس المتعاطف:

١- يتبنى وجهات نظر الآخرين ووضع نفسه محلهم تخيلا منه ويتقبل مشاعرهم ويأخذ أدوارهم تخيلا منه
٢- الإحساس بمشاعر الألم والحزن والفرح والسعادة ويصبح شعوره ذاتي بالانطباعات التي يتركها في الآخرين.
٣- يشعر بما يشعر به الآخرين ويسقط ذاته مواقفهم ديناميا والشعور بالألم والمعاناة نتيجة للألآم الآخرين وتسمى ضغوط التعاطف (Empathy Distress).
٤- يتميز المتعاطف بسلوك اجتماعي إيجابي مثل إدراك القواعد والالتزام بها وعلاقات جيدة وكفاءة اجتماعية

"النموذج الذي فسر التعاطف

"نموذجديفيز (1996) Davis"

"بين مارك ديفييز إن نموذجه يعني بالتعامل مع التعاطف بصفته ظاهرة متعددة الإبعاد تتضمن: عناصر معرفية (إدراكية) ،وعناصر وجدانية (عاطفية) وفي عام ١٩٩٦ ناقشديفيز وجود خلافات حول وجهات النظر الحالية للتعاطف وطبيعة التعاطف، والتي لم يتم اتفاق الباحثين عليها، وهذا ما استدعى منه دراسة أجزاء مختلفة من ظاهرة التعاطف ،ووفقا لوجهة نظر ديفيز غالبا ما يستخدم مصطلح التعاطف لوصف ظاهرتين ،متنوعتين هما: دور الإدراك المعرفي ،والتفاعل الوجداني مع الآخرين، الذي بين عملية تفكير التعاطف ،ونتيجة تفكير التعاطف، إذْ تشير عملية تفكير التعاطف إلى شيء ما يحدث عندما يواجهشخص أخر، على سبيل المثال اتخاذ وجهة نظر الآخر أو تقليد دون وعي في تعبير الوجه، أمّا النتيجة هو ذلك الشيء الذي يحدث جراء تلك العمليات، مثل الردود العاطفية عند الملاحظة أو لفهم المعرفي أو سلوك المساعدة الناتج عن اخذ وجهة نظر الآخر (Davis,1994,p:309-312).

وهذا ما دفع د يفيز لتطوير نموذج تنظيمي للتعامل مع التعاطف، لتوضيح كيفية اختلاف جوانب تلك الظاهرة كما ساعد نموذجديفيز على تصنيف ،وتفسير النتائج السابقة في ظاهرة التعاطف، إذْ قسم ديفز ظاهرة التعاطف في نموذجه إلى ظاهرة مختلفة الأنشطة تحدث في نقاط زمنية مختلفة، ولها تأثير في علاقة بعضهما البعض الآخر (Davis,1994,p:377).

ويحتوي الشكل (١) على نسخة منقحة ومحدثة من هذا النموذج، إذْ يعتبر نموذجا شاملا ومصمما للتأكيد على الروابط القائمة بين هذه العناصر، وثم اعطى توضيح للتعاطف:" بأنه مجموع العناصر التي تربط استجابات الفرد بتجارب الآخرين وتتضمن هذه العناصر بشكل خاص كلا من العمليات التي تحدث داخل القائم بالتعاطف والنتائج الفعالة وغير الفعالة التي تنتج عن هذه العمليات"، وبناءً على هذا التوضيح يقدم النموذج تصورا لسلسلة التعاطف النموذجية، باعتبارها أنها تتكون من شخص يقوم بالتعاطف يتعرض بطريقة ما إلى هدف ،ومن بعده تحدث بعض الاستجابات إدراكية أو وجدانية أو تحفيزية أو سلوكية لدى القائم بالتعاطف وقد حدد ديفيز أربعة عناصر للنموذج.

"الاعمال السابقة		"العمليات		"النتائج داخل الشخص		"النتائج من الآخرين
الشخص الاستعداد الشخصية تاريخ التعلم الظرف		الغير إدراكية رد الفعل الأساسي التقليد الحركي الإدراكية		النتائج الإدراكية الدقة في التعامل مع الآخرين التعديلات التقويمية		المساعدة العدوانية السلوك الاجتماعي

قوة الظرف المراقب / الهدف التشابه		البسيطة التكيف التقليدي الربط المباشر الوسم الإدراكية المتقدمة الروابط اللغوية الشبكات الإدراكية الدقيقة القيام بالأدوار		التمثيلات الإدراكية النتائج الوجدانية العاطفة الموازية العاطفة التفاعلية الاهتمام العاطفي الضغوط الشخصية النتائج التحفيزية التسامح تقدير نتائج الآخرين		

شكل (١) النموذج التنظيمي للعناصر المرتبطة بالتعاطف(Davis,1996,p:338-376).

١- الإعمال السابقة: تشير إلى سمات المراقب أو الهدف أو الموقف، (بمعنى تشمل الخصائص الشخصية للملاحظين، وقدراتهم على الانخراط في عمليات التعاطف ونتائجه).

٢- العمليات: تشير إلى الآليات الخاصة التي تنبع منها النتائج الوجدانية ،(وهي التي تحدد تنوع التعاطف المرتبط بالاستجابات المعرفية أو الوجدانية التي تحدث معتمده على وجود المواقف الخطيرة أو غير الخطيرة والتي أطلق عليها ديفيز قوة الموقف .

٣- النتائج داخل الشخص نفسه: تشير إلى الاستجابات الإدراكية، والوجدانية، والتحفيزية التي تنتج لدى المراقب نفسه، والتي لا يتم بالضرورة إظهارها في السلوك علني تجاه الهدف، أو هي التي تحدد الاستجابات الوجدانية ،(أنا أشعر بما تشعر به أنت) ،والاستجابات المعرفية، (أنا أدرك وافهم ما تشعر به).

٤- نتائج تعامل الشخص مع الآخرين: تشير إلى الاستجابات السلوكية الموجهة نحو الهدف، وتضم أيضا كلاً من المكونات المعرفية والوجدانية، وهي تشبه النتائج داخل الشخص، والاختلاف بينهما يتمثل في أن النواتج بين الأشخاص يكون السلوك فيها موجها نحو الآخر (Kinsella ,2005,p:26-27).

وتتكون الأداة من أربعة مجالات يتألف كل منها من سبعة فقرات، وتتناول كل منها جانبا منفصلا من التعاطف وهذه العناصر هي:

١- مجال التخيل the fantasy (FS): ويشير إلى نزعة الفرد للانتقال عن طريق الخيال إلى مواقف تعاطف افتراضية ،(كما يحدث عند قراءة الكتب أو مشاهدة الأفلام أو في حالات أحلام اليقظة)

٢- مجال الأخذ بمنظور الآخر the perspective –taking(PT): يتمثل بقدرة الفرد أو ميله لفهم وتبني وجهة نظر الآخرين ،في الحياة الواقعية وليست الافتراضية.

٣- مجال اهتمام التعاطف (EC) The Empathic Concern): يتمثل بالدرجة التي يعيش بها المستجيب مشاعر الدفء والشفقة والاهتمام بالشخص الملاحظ.

٤- مجال الضائقة الشخصية The personal Distress (PD): يتمثل بمشاعر الفرد من خوف وقلق وعدم ارتياح عند مشاهدة الخبرات السلبية للآخرين، وفي السنوات الأخيرة انتشرت عملية استخدام مؤشر التفاعل مع الآخرين، ودعمت تجارب ديفيز نهجه المتعدد الإبعاد للتعاطف(Davis,1996,p:338-376).

مبررات استخدام نموذج ديفيز للتعاطف(1996)Davis

ونظرا لما تقدم في متغير التعاطف سوف يتبنى الباحث نموذج دايفيز في البحث الحالي للأسباب الآتية:

١- أكد النموذج على المزايا والعناصر الشاملة للتعاطف ،والتي أكدت الارتباط الكلي لأجزاء النموذج مع بعضها من خلال المساعدة في كيفية تعليم استراتيجيات للشخص المتعاطف والمتعاطف معه، والتي تؤدي إلى مردود اجتماعي وثقافي وتنمي عملية التواصل الاجتماعي بين الطالب والمدرس.

٢- النموذج قابل للتطبيق في المجالات التربوية ،وعدم وجود دراسة سابقة تناولت هذا النموذج على حد علم الباحث.

٣- انه نموذج متكامل أعطى مفهوما واسعا لجوانب التعاطف أكثر من النماذج التي وضعت سابقا ،مثل: خصائص الشخص القائم بالملاحظة، المتعاطف. وكذلك الشخص المتعاطف معه، ووضع الملاحظة. وارتباط أجزاء هذا النموذج ببعضها.

٤- يشير هذا النموذج إلى النتائج الإدراكية ،والعاطفية ،باعتبارها جزءا من التعاطف.

٥- يركز ديفيز في هذا النموذج على الفروق الفردية في العناصر المرتبطة بالتعاطف أي الدرجة التي يمتلك فيها الأفراد القدرة أو الحافز على التفكير، أو الشعور، أو التصرف بطريقة وجدانية.

منهجية البحث وإجراءاته

إجراءات البحث

سوف نتطرق إلى الخطوات المنهجية المستخدمة في البحث بهدف الوقوف على النتائج وتحليلها.

"أولا: منهج البحث: The Research Method"

تم اعتماد البحث الارتباطي و وهو احد أنواع المنهج الوصفي وأسلوب من أساليب تطبيقه الذي يعني وصف الظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة ويشمل المنهج الوصفي جمع المعلومات والبيانات التي تخص الظاهرة وتبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها، وهو عبارة عن أسلوب دقيق ومنظم وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية بطريقة موضوعية وصادقة بما يحقق أهداف البحث (الجبوري، ٢٠١٢: ١٧٨-١٧٩).

"ثانياً: مجتمع البحث: The Research Population""

ويتحدد مجتمع هذه الدراسة بالمدرسين والمدرسات العاملين في المدارس الإعدادية الحكومية الصباحية في محافظة واسط* والبالغ عددهم (١٧٢٩) مدرس ومدرسة وبواقع (٩٤١) من الذكور بواقع (٧٨٨) من الإناث، موزعين على (٦) أقضية للعام الدراسي ٢٠١٩ /٢٠٢٠ كما في جدول (١)

ثالثا:عينة التحليل الإحصائي:The Statistical Analysis Sample"

لغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، اختار الباحث عينة طبقية عشوائية قوامها (٤٠٠) مدرس ومدرسة، موزعين بواقع (٢٣٨) مدرسا و(١٦٢) مدرسة من مدرسي المدارس الإعدادية في محافظة واسط، ويعد هذا الحجم لعينة التحليل الإحصائي للفقرات مناسباً في ضوء رأي (Nunnlay, 1979 ,p :179)، وتم اختيار عينة التحليل الإحصائي من خلال تطبيق المقياسين على شكل رابط إلكتروني يتضمن فقرات كل مقياس و يحصي لنا اسم المدرسة الإعدادية والقضاء الذي تنتمي له بالإضافة إلى العوامل الديمغرافية الأُخرى كالجنس والتخصص ليتسنى لنا معرفة أسماء المدارس التي أجاب مدرسوها على المقياس فقد بلغ عدد المدارس ٢٣ مدرسة إعدادية للبنين و٢٢ مدرسة إعدادية للبنات بفرعيها العلمي والأدبي حيث بلغ عدد المجيبين من المدرسين (٢٣٨) بواقع (٨٠) من الفرع العلمي و(١٥٨) من الفرع الإنساني في حين بلغ عدد المستجيبات من المدرسات (١٦٢) بواقع (٧٢) من الفرع العلمي و(٩٠) من الفرع الإنساني وقد بدا التطبيق الالكتروني للتحليل الإحصائي بتاريخ ٢٠٢٠/٧/١ ولغاية ٢٠٢٠ /٩/١١ .

"ثالثاً: أدوات البحث: The Research Tools "

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي وبعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ومراجعة بعض المقاييس ذلا العلاقة بموضوع البحث اعتمد الباحث على مقياسين لغرض جمع البيانات من وحدات عينة الدراسة وكالاتي: ال

١-مقياس التوجه المنتج حسب نظرية فروم والمعد من قبل الكورجي ٢٠١٩

٢-مقياس التعاطف المعد من قبل دايفيزDivas والذي قام الباحث بتعريبه وترجمته إلى العربية وفق طرائق الترجمة العلمية والأدبية وتم استخراج صدق الترجمة لمقياس (التعاطف).

مقياس التوجه المنتج:

تحديد مفهوم التوجه المنتج"

بعد اطلاع الباحث على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة ومراجعة بعض المقاييس ذات العلاقة بموضوع البحث تم اعتماد مقياس التوجه المنتج الكورجي (٢٠١٩) المعتمد على نظرية أريك فرووم والذي عرف التوجه المنتج بأنه (اتجاه صله

الفرد بالعالم وبذاته من خلال مجالات الخبرة الإنسانية وهي التفكير والحب والعمل) ولكون المقياس شامل لكل مجالات التوجه وكون هذه النظرية قد ألمت جوانب مكونات المتغير وفق رؤية علمية رصينة شكلت مقومات المتغير.

ثانياً: تحديد مجالات التوجه المنتج:

بعد أن تم تحديد التعريف النظري للتوجه المنتج تم تحديد ثلاثة مكونات أساسية يشتمل عليها مفهوم التوجه المنتج وبحسب ما أشار أليه (فرروم) وكما يأتي:

١- التفكير المنتج: هو قدرة الفرد على معرفة أُفكار وأُفعال الآخرين ومن ثم الحصول على فهم لجوهرها.

٢- الحب المنتج: هو قدرة الفرد على فهم الآخرين عاطفيا والاعتناء بهم وبسعادتهم والاستجابة لحاجاتهم وق الرعاية والاحترام والمسؤولية.

٣-العمل المنتج: هو قدرة الفرد على تصور الأشياء التي لا وجود لها بعد والذي يعمل على تنمية الإبداع والتخطيط المثمر.

"الخصائص السايكومترية للمقياسين(التوجه المنتج والتعاطف):"

يؤكد المختصون في القياس والتقويم على ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية للمقياس مثل الصدق والثبات (علام، ١٩٨٦، ص٢٠٩) وقد تم التحقق من هذه الخصائص وكماياتي:

"اولاً: مؤشرات صدق المقياسين (التوجه المنتج واالتعاطف): "

أ-"الصدق الظاهري: Face Validity"

يعد هذا النوع من الصدق عن مسالة ما إِذَا كان هذا المقياس يبدوا ظاهريا جيدا ام لا ويتم الحكم على ما هو ظاهر وواضح منه (Cronbach, 1955, p:3). وتم التحقق من خلال عرض المقياسين وتعليماتهم وطريقه تصحيحهم على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى ملائمته لما وضع من اجل قياسه إذْ قاموا بفحصها وتقدير صلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله وقد حصلت فقرات المقياسين على نسبة اتفاق (٨٠%)فأكثر من اتفاق الخبراء والمحكمين.

ب"-صدق البناء:Construct Validity"

صدق البناء ويسمى أحيانا بصدق المفهوم أو الصدق التكوين الفرضي إذ لجأ الباحث إلى استخدام عدة اساليب وطرق منها طريقة تمييز الفقرات من خلال المجموعتين المتطرفتين لأستخراج القوة التمييزية لها وطريقة صدق الفقرة وعلاقة الفقرة بالمجال التي تنتمي إليه وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المقياس بكل مجال وعلاقة المجالات فيما بينها

ثانيا: "الثبات المقياس:Scale Reliability "

فقد استخرج الباحث ثبات مقياسين التوجه المنتج والتعاطف بطريقة ألفا كرونباخ

"طريقة الفا كرونباخ:Alpha Cronbach "

ولقد استخرج هذا النوع من الثبات على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠)فردا إذْ بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة(0,87) لمقياس التوجه المنتج وكذلك بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بنفس الطريقة لمقياس التعاطف (٠,٧١) وهو ثباتاً عالياً، إذْ أكد كرونباخ (Cronbach) أن المقياس الذي معامل ثباتهِ عال هو مقياس دقيق (Cronbach, 1964 : 298) ويمكن الركون إلية مقارنة ذلك مع الدراسات السابقة التي استخدمت هذه الطريقة في حساب

"وصف مقياس التوجه المنتج بصيغته النهائية:"

تكون المقياس بصيغته النهائية من (30) فقرة يقابلها مدرج خماسي خمسة بدائل (تنطبق عليه دائما، تنطبق عليه غالبا، تنطبق عليه أحيانا، تنطبق عليه نادراً، لا تنطبق عليه ابدا)، ودرجات التصحيح(١،٢،٣،٤،٥) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٠-١٥٠) درجة وبمتوسط فرضي (٩٠) ودرجة ثبات (٧٩) بالتجزئة النصفية و(٨٨) بطريقة معامل ألفاكرونباخ

المؤشرات الوصفية أو الإحصائية لمقياسين التوجه المنتج والتعاطف

تم حساب المؤشرات الإحصائية لمقياس التعاطف لغرض الاطمئنان على صحة إجراءات ترجمة وتكييف هذا المقياس، وعند فحص هذه المؤشرات الإحصائية لمقياس التعاطف نجدها تتساوى بشكل أو بأخر مع مؤشرات المقاييس العلمية التي استخدمت في قياس معظم المتغيرات النفسية إذْ تقترب درجات التوزيع في هذا المقياس من درجات التوزيع الطبيعي،مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس إذَا ما تم استخدامه فيما بعد ببحوث ودراسات مستقبلية.

ثانيا: التعاطف ("AL-Empathy)

تحديد مفهوم التعاطف:

بعد اطلاع الباحث على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة ومراجعة بعض المقاييس ذات العلاقة بموضوع البحث تم اعتماد مقياس التعاطف لدايفييز (١٩٩٦) Davis الذي عرف التعاطف (هو مجموعة العناصر التي تربط استجابات الفرد بتجارب الآخرين وتتضمن هذه العناصر بشكل خاص كل من العمليات الي تحدث داخل الفرد والنتائج الفعالة وغير الفعالة التي تنتج هذه العمليات) ولكون المقياس شامل لكل مجالات التعاطف وهذا النموذج قد ألم بجميع العناصر والنتائج الفعلية ووفق رؤية علمية رصينة تم اعتماده (Davis,1996,p:44).

تحديد مجالات التعاطف:

١- التخيل: ويشير إلى نزعة الفرد للانتقال عن طريق الخيال إلى المواقف التعاطف الافتراضية (كما يحدث عند قراءة الكتب أو مشاهدة الأفلام أو في حالات أحلام اليقظة).

٢- الأخذ بمنظور الآخر: يتمثل بقدرة الفرد أو ميله إلى فهم أو تبني وجهه نظر الآخرين في الحياة الواقعية لا الافتراضية.

٣- الاهتمام العاطفي: ويشير إلى الدرجة التي يعيش بها المستجيب مشاعر الدفء والشفقة والاهتمام بالشخص الملاحظ.

٤- المحنة أو الضائقة الشخصية: وتشير إلى مشاعر الفرد من خوف أو قلق وعدم الارتياح عند مشاهده الخبرات السلبية للأخرين.

الأداة الأجنبية أو مقياس التعاطف:

لقياس التعاطف كان لابد من وجود أداه تقيس هذا المفهوم وبعد البحث في الأدبيات والدراسات السابقة الأجنبية والعربية المتعلقة بهذا المفهوم تم اختيار مقياس دافييز من دراسة أجنبية لسنة ١٩٩٦ حيث قام الباحث بترجمة وتعريب هذا المقياس إلى البيئة العراقية عن طريق ترجمته بطريقة علمية وأدبية لدى متخصصين في مجال الترجمة وعرضه على متخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لفحص صلاحية فقراته ومدى مؤائمتها للتخصص النفسي التربوي.

"وصف مقياس التعاطف بصيغته النهائية:"

تكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة بعد ان تم حذف ٣ فقرات (٢٧،١٣،٧) لعدم حصولها على قيمة تميزية داله إحصائيا الملحق رقم () ويقابلها مدرج خماسي خمسة بدائل (تنطبق عليه دائما/ تنطبق عليه غالبا/ تنطبق عليه أحيانا/ تنطبق عليه نادراً/ لا تنطبق عليه ابدا)، ودرجات التصحيح(١،٢،٣،٤،٥) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٥-١٢٥) درجة وبمتوسط فرضي (٧٥) ودرجة ثبات (0.56) بالتجزئة النصفية و(0.71) بطريقة معامل ألفاكرونباخ .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

سيقوم الباحث بعرض نتائج البحث ونفسيرها ومناقشتها على وفق الاهداف الفلرعية والاطر النظرية والدراسات السابقة

"الهدف الأوَّل": التعرف على التوجه المنتج لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التوجه المنتج لدى أفراد عينة البحث البالغة (٤٠٠) مدرس ومدرسة من مدرسي المدارس الإعدادية في محافظة واسط وقد بلغ المتوسط الحسابي للعينة (١٢٤,122) درجة والانحراف المعياري (12,223) درجة فيحين بلغ المتوسط الفرضي (٩٠) درجة وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (٥٦,٦٤٨) أظهرت النتائج أن هناك فرقا إحصائيا دالا عند (0,05) وبدرجة حرية (٣٩٩) ولصالح عينة البحثوالجدول (١)يبين ذلك.

جدول (١)

الاختبار التائي لعينة واحده للتعرف على التوجه المنتج

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
400	124,622	12,223	90	399	56,648	1,96	0,05

القيمة التائية (1,96) عند مستوى(٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩).

"الهدف الثاني": التعرف على التعاطف لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التعاطف لدى أفراد عينة البحث البالغة (٤٠٠) مدرس ومدرسة منمدرسي المدارس الإعدادية في محافظة واسط وقد بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٩٢,١٣٧) درجة والانحراف المعياري (10,178) درجة في حسينبلغ المتوسط الفرضي (75) درجة وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (33,675) أظهرت النتائج ان هناك فرقا إحصائيا دالا عند (0,05) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

"الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على التعاطف"

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
400	92,137	10,178	75	399	33,675	1,96	0,05

القيمة التائية (1,96) عند مستوى(٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩).

الثالث": العلاقة بين التوجه المنتج والتعاطف لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

لتحقيق هذا الهدف تم اختبار الفرضية الصفرية (لا توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين التوجه المنتج والتعاطف لدى مدرسي المرحلة الإعدادية) ولحساب هذه العلاقة إذْ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين آن قيمة معامل الارتباط بين التوجه المنتج والتعاطف كانت(٠,٣٣٣) وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (398) وهي داله إحصائيا

الرابع": الفرق في العلاقة بين التوجه المنتج والتعاطف لدى مدرسين المرحلة الإعدادية

لتحقيق هذا الهدف تم اختبار الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق في العلاقة دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين التوجه المنتج والتعاطف لدى مدرسي المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني).

"وفقا الجنس (الذكور – الإناث)".

استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين المتغير التابع التوجه المنتج والمتغير المستقل التعاطف لدى مدرسي المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس (الذكور – الإناث)، إذْ تم استخراج قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط، وبأستخدام الاختبار الزائي حيث بلغت القيمة الزائية المحسوبة بين المتغير التابع التوجه المنتج والمتغير المستقل التعاطف وفقا للجنس (2,44) وهي أكبر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (٣٩٨) بمعنى توجد دلالة إحصائية لصالح الذكور لان(قيمة فيشر ومعامل الارتباط) لهم اعلى من قيمة الإناث.

"وفقا التخصص (العلمي – الإنساني)."

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين المتغير التابع التوجه المنتج والمتغير المستقل التعاطف لدى مدرسي المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير التخصص (العلمي –الأدبي)، من ثم تم استخراج قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط، وباستعمال الاختبار الزائي إذْ بلغت القيمة الزائية المحسوبة بين التوجه المنتج والتعاطف وفقا للتخصص (1,23) وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (٣٩٨) مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً ببين الفرع والتخصص العلمي والإنساني والجدول(٣) يبين ذلك

جدول (٣)

الاختبار الزائي لاستخراج الفرق في العلاقة بين التوجه المنتج والتعاطف

المتغير	النوع	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فشر	القيمة الزائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
علاقة التوجه المنتج بالتعاطف	الذكور	238	0,581	0,662	2,44	1.96	دالة لصالح الذكور
	الإناث	162	0,395	0,418			
علاقة التوجه المنتج في التعاطف	العلمي	152	0,267	0,271	1,23		غير دالة
	الإنساني	248	0,376	0,394			

تفسير النتائج ومناقشتها

تفسير النتيجة الهدف الأوَّل التعرف على "التوجه المنتج" لدى مدرسي المرحلة الإعدادية:

أظهرت النتائج ان مدرسي المرحلة الإعدادية يتمتعون بدرجة عالية من التوجه المنتج ،وهذا يرجع لعملية التنشئة الاجتماعية والتواصل الاجتماعي الذي رسخ في شخوصهم الصلة بذواتهم وبالآخرين

وتتفق هذه النتيجة مع وجهة نظر فروم الذي يرى أن الأفراد ذو التوجه المنتج هم الذي قادرون على فهم واستيعاب من حولهم فهما عقليا وعاطفيا ،وهؤلاء يطلق عليهم الأفراد ذو التوجه المنتج والذين يقومون بنشاطات وفق مجالات الخبرة الإنسانية (التفكير والحب ولعمل) ، ومن خلال وصول الفرد إلى هذه المجالات يكون قادرا على العطاء وبناء علاقات ودية مع الآخرين والارتباط بهموالعمل معهم ضمن المجالات الحياة المختلفة، وكما يشير فروم أن الأفراد ذا التوجه المنتج (المنتجون) هم أولئك الذين ينظرون نظرة واقعية وموضوعية ولديهم دوافع أخلاقية وقادرين على تفهم وجهة نظر الآخرين والتواصل معهم. كما أن الفرد المتوجه إنتاجيا هو من يحمل المعايير الإنسانية والأخلاقية وقدرته على استخدامها في التعامل بها في عملية التدريس أو أي عمل أخر مناط به، وان التوجه المنتج الذي يسعى إليه الفرد ويريد أن يرتقي به ويكون من صفاته هو الذي يجعله قادرا على خلق أشياء جديدة والتأثير على الأشياء وتحويلها إلى أشياء مفيدة ونافعة وبصورة جديدة ، وكما ركز فروم على أن الشخص المتوجه إنتاجيا (الشخصية المنتجة يسمى) هو الشخص الناضج الذي يمتلك الخبرة ويبذل مجهود ويتواصل مع الآخرين من اجل تطوير قابلياته والاستعداد لحب الآخرين ومشاركتهم وعدم الانعزال عنهم وتجاوز المشكلات التي تواجه حياتهم وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (صالح ٢٠١٤) ودراسة (الكورجي ٢٠١٩).

تفسيرومناقشة نتيجة الهدف الثاني التعرف على التعاطف لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

ويمكن تفسير ذلك وفقا لـ Davis (١٩٩٦) يأتي تمتع أفراد العينة بالتعاطف من خلال الاهتمام بمعاناة الآخرين والرغبة في تخفيف تلك المعاناة عنهم والتعاطف معهم وتقديم المساعدة المعنوية والمادية ، وهذا يثبت أن المدرسين والمدرسات في المرحلة الإعدادية يشعرون بالسعادة والبهجة أثناء مساعدتهم للأخرين والاهتمام بهم، ووفقا لديفيز قد يكون التعاطف نابعا من قدرة أفراد العينة على التعرف على تعبيرات الوجه أثناء تعاملهم مع الطلبة اغلب الأحيان ومن خلال الأخذ بآرائهم على محمل الجد مما يؤدي إلى احتمال الانفتاح الفعلي على مشاكل الطلبة وتفهم معاناتهمان أفراد العينة لديهم تعاطف نتيجة لما يمتلكونه من عمليات ومهارات وفعاليات إدراكية لان التعاطف يقوم على تلك العمليات ويدخل ما بين تعابير الوجه ودلالاته وقدرة المدرس على الفهم والاستجابة للشخص المقابل من خلال تعابير الوجه والايماءات وهذا السلوك يستخدم من أفراد العينة باعتبارهم أباء ومربين عندما يتعاملون مع أولادهم وأسرهم ويربونهم على حسن التعامل مع الآخرين ومساعدتهم والاهتمام بهم ومنع العنف عنهم والعيش في أسرة يتسم عيشها بالود والحب بحيث توفر لهم العطف والمعاملة الجيدة والحب والحنان والإيثار.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسات ومطرود (٢٠١٩)Narvaez &Lapsly (٢٠٠٩) و() وjailed myinner ((٢٠٠٦) وقلندر (٢٠٠٦) والربيعي (٢٠٠١) وsmith (٢٠٠٦) التي أشارت إلى تمتع عيناتها بالتعاطف واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات المذكورة من ناحية الجنس وماينر جاليت اتفقت مع الدراسة الحالية كونها لصالح الذكور.

تفسيرومناقشة الهدف الثالث التعرف على العلاقة الارتباطية بين التوجه المنتج والتعاطف لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المدرسين يمتلكون مهارات متعددة وكانت مهارة التعاطف تدل على المشاعر الاجتماعية والشخصية التي يتعامل بها المدرسين مع المتعلمين وينشا جوا تربويا تعليميا يسوده الود والحب والتواصل لغرض تحقيق الأهداف. وبناءً على ما يمتلكه المدرسين من الوعي بالذات والثقة بالنفس والصلة الوثيقة بالآخرين تزداد عنده مهارة التعاطف لقراءة مشاعر أحاسيس المتعلمين والتعرف عليها ثم مشاركتهم لتلك المشاعر والأحاسيس فوجود مدرس متعاطف نفسيا والمتوجه إيجابيا يساهم في زيادة فاعلية العملية التربوية حيث يتمكن من قراءة مشاعر المتعلم واندفاعه نحو التعلم من خلال نبره صوته وتعبيرات وجهه وليس بالضرورة من أقواله وبالتالي تصبح العلاقة إنسانية سامية ويصبح التعاطف إنساني واعي في تحقيق الإنتاجية عند المتعلمين وتحقيق أهدافهم المنشودة.

والتعاطف يعد سمة لهم لان هم القدوة التي ينظر لها الطلبة في كل سلوك، وكذلك إقامة العلاقات الاجتماعية في المدرسة والمجتمع والتواصل مع الآخرين ومشاركتهم الأفراح والأحزان يعود ذلك إلى دور الأسرة في تنمية التعاطف لدى الأفراد وهذا السلوك المتبادل بين المدرسين والأسرة ينمي التعاطف مثلا نحن قليلا ما نتأثر بسرور والآلام أولئك البعيدين عنا كثيرا على العكس من تأثرنا بالعلاقات الأسرية الوثيقة الصلة فدائما الفرد يتعاطف مع الشخص القريب أكثر من البعيد أي مع المعارف أكثر من الغرباء ومع أبناء البلد أو المدينة أكثر من باقي البلدان والمدن (Huma, 1976, 7).

تفسيرومناقشة نتيجة الهدف الرابع التعرف على دلالة الفرق في العلاقة بين التوجه المنتج والتعاطف لدى مدرسي المرحلة الإعدادية وفقا لمتغيري الجنس والتخصص

"وفقا لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى)"

ولتفسير هذه النتيجة هي أن الذكور بحكم التقاليد والقيم الاجتماعية في محافظة واسط تسمح للذكور بحرية أكثر من الإناث لذلك يتعرضون إلى الكثير من المواقف الاجتماعية والمهنية المؤلمة والمسرورة التي تساعدهم في زيادة تعاطفهم والتعبير عنه، وكما أشار جولمان إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بمهارة التعاطف يكونون أكثر حساسية للمواقف ولهم قدرة على فهم عواطف الآخرين ومساعدتهم والوعي بالقوانين والأنظمة الموجودة في المجتمع، ومن أحد العوامل المؤثرة في التعاطف هو الفهم العاطفي أي أن الفرد الذي لديه القدرة على التعبير عن عواطفه بحرية يكون أكثر تعاطفا وقدرة على تحديد مشاعر الآخرين بشكل صحيح.

"وفقاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني)"

بحسب Bnner(1984) كلما ارتفع المستوى التعليمي والمهارى للشخص كلما ارتفعت قدرته على التعاطف بصرف النظر عن تخصصه الدراسي أو الأكاديمي (Bnner, &Aspy, 1984, P: 149).

وبذلك نستطيع القول أن مدرسي المرحلة الإعدادية في محافظة واسط بطبيعة الحال هم أكثر خبره وفاعليه وأكثر جهد يبذل لتحقيق أهداف المناهج الدراسية وكون هذه المرحلة مرحلة الفلترة للعبور إلى المرحلة الجامعية فخبراتهم التي يمتلكونها كبيرة وجاءت من سنوات خدمة مهنية، وان جميع المدرسين والمدرسات درسوا ويدرسون تحت نفس مظلة التعليم الموحدة ونفس البيئة الثقافية والمجتمعية في واسط ويتمتعون بنفس الحقوق والواجبات التي تنطبق على جميع المدرسين بغض النظر عن التخصص.

التوصيات: The Advises

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث الاتي:

١- ضرورة إشراك المدرسين في دورات تطويرية لتنمية التوجه المنتج والتعاطف عن طريق زيادة اهتمامهم في تأدية الأدوار التربوية.
٢- زيادة اهتمام وسائل الإعلام بموضوعات التعاطف لما له علاقة مرتفعة بالتوجه المنتج وصلة الأفراد فيما بينهم..
٣- إفادة المختصين في القياس من المقاييس المستخدمة البحث الحالي في دراساتهم وبحوثهم في المستقبل.

المقترحات: The Suggestions

وفي ضوء نتائج البحث يقترح الباحث الاتي:

١- إجراء دراسة مماثلة لمتغيرات البحث على عينات أُخرى وشرائح اجتماعية أُخرى كان تكون أساتذة الجامعات وموظفيها.
٢- دراسة التوجه المنتج مع متغيرات أُخرى كأن تكون الوعي الذاتي والسعادة النفسية وسمات الشخصية.
٣- إجراء دراسة بين التعاطف والسلوك العدواني لدى طلبة الجامعة أوالمرحلة الإعدادية

مصادر البحث

أولاً: المصادرالعربية

١. انجلر، باربرا (١٩٩١) مدخل إلى نظريات الشخصية، ترجمة فهد عبد الله بن دليم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة مصر.
٢. الجبوري، حسين محمد جواد (٢٠١٢) منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣. دافيدوف ،لندال، (١٩٨٣) مدخل علم النفس ترجمة سيد الطواب وآخرين ، ،دار المريخ للنشر والتوزيع الرياض السعودية .
٤. دولفاني انتونيلا، (٢٠١٢) علم النفس الإيجابي للجميع مقدمة ومفاهيم وتطبيقات في العمر المدرسي، ترجمه مرعي سلامة يونس، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة مصر.
٥. شلتز، دوان (١٩٨٣) نظريات الشخصية، ترجمه حمد دلي الكربولي، مطبعة جامعة بغداد.

٦. صليبا، جميل (١٩٧١) المعجم الفلسفي. دار الكتب اللبناني، بيروت لبنان.
٧. عبد اللطيف، رمضان والضبع فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧) التعاطف وعلاقته بابعاد السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة، بحث منشور في مجلة الثقافة والتنمية العدد ٢٣.
٨. فروم، أريك (٢٠٠٧) الإنسان من اجل ذاته بحث في سيكولوجية الأخلاق، ترجمة محمود منقذ الهاشمي، دمشق سوريا.
٩. فروم، اريك(٢٠٠٩) المجتمع السوي، ترجمة محمود منقذ الهاشمي دار الحوار للنشر والتوزيع اللاذقية، سوريا.
١٠. فرووم ،ا ريك ، (١٩٧٢) الخوف من الحرية ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد، ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ،لبنان.
١١. كفافي، علاء الدين وآخرون (٢٠١٠) نظريات الشخصية (ارتقاء/ نمو/ تنوع)، دار الفكر ناشرون وموزعون عمان الأردن.
١٢. الكورجي، حسين مسلم (٢٠١٩) التوجه المنتج وعلاقته بمستوى الطاقة والتنظيم الذاتي لدى المرشدين التربويين، أطروحة دكتوراه غير منشور كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد العراق.
١٣. م.ح.ياروسفنسكي، بيتروفيسكي (١٩٩٦) معجم علم النفس المعاصر ترجمة حمدي عبد الجواد وعبد السلام رضوان، دار العالم الجديد للنشر والتوزيع .....
١٤. مطرود، ميثم كاظم (٢٠١٩) التفكير الثنائي وعلاقته بأبعاد التعاطف لدى المرشدين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القادسية..
١٥. الموسوي، عباس نوح(٢٠٠٢) السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والأمن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الموصل.
١٦. وزارة التربية (١٩٧٧) نظام المدارس الثانوية رقم (٢) جمهورية العراق.

ثانيا: المصادرالاجنبية

1. Batson,G.D,&Aldeguer,C,M(1995)Empathy and the collective good :caring for one the other s in a social dilemma,journal of personality and social psychology 68(4).
2. Beck, R. S. daughtyide, R & Sloane, P. D(2002) Physician-patient commuhication in the primary care office : a systematic review .the journal of the America board of family 15(1) 25-38.
3. Black,H& Philips ,S. (1982) . An intervention program for the developmented of empathy .journal of Psychology,Voll.112.

4. Bonner T-D –and Aspy-D-N.(1984) a study of the realation ship between student empathy and (GPA) " Humallisticwducation and Davelopment ,22/17.

5. Cronbach, L, J. &GleserG. c, (1964) : " Essentials of psychological testing , 3rd ed.., & New York.

6. Cronbach,(1955) . " Essential of psychological testing",2, London,Harper& Row publishers,LTD.

7. Davis M. H.(1996) Empathy.Asocial psychological approach Bouder, co:westview press.

8. Davis,M.(1994).Empathy:A Social Psychological Approach. Madison, WI: BROWN & Benchmark

9. From and yow (1956)Thehert of man,NewYork.harber.

10. Fromm,E,(1955)man for him selfianInguiry in to tde psychology of ethics,n.y,ine hart.

11. Hume(1976)Humes cognitive theory of pride, the Journal of philosophy.vol.73,no.19.seventy third annual meeting eastern .Division American philosophicd Association(NOV.41976).

12. kinsell, M, T.(2005) Does an academic course in art therapy influences acolleg students measures of universal self- esteemand empathy ? ph .D thesis university of conmecticut ..

13. Rechell, R. A &Blaiv , R , J (2003) Theory of mind and psychopathy can psychopathic individual s read the language of the eyes? Neuropsychology 941(5).

14. Stets, J, E &Turner ,J,H(EDS)(2014)Handbook of the sociology of emotions (voi,2)

ملحق (١) مقياس التوجه بصيغته النهائية

الجامعة المستنصرية

كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

زميلي المدرس.

زميلتي المدرسة.

بين يديك مواقف حياتية مختلفة يرجى بيان مدى تفاعلك معها وإزاء كل منها عدد من البدائل الرجاء قراءتها بدقة والإجابة عنها بموضوعية من خلال وضع أشارة إمام البديل الذي تختاره علما بأنه لا توجد إجابة خاطئة وأُخرى صائبة وان جميع الإجابات تعد صائبة على وفق وجهة نظرك ولن يطلع عليها سوى الباحث وان إجابتك لأغراض البحث العلمي لا حاجة لذكر الاسم مع شكر الباحث وامتنانه

- يرجى منك الإجابة على جميع فقرات المقياس بعد قراءتها بدقة وتمعن وان لا تترك واحدة وان لا تضع أكثر من علامة على الفقرة الواحدة والمثال الاتي يوضح لك ذلك.

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
١	أتمكن من فهم ما يدور حولـي	✓				

فقط إملىء البيانات التالية :

- التخصص علمي ☐ إنساني ☐
- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐
- القضاء
- المدرسة

المشرف

الأستاذ الدكتورة

لمياء ياسين زغير

طالب الدكتوراه

نزار راهي خصاف

فقرات مقياس التوجه المنتج :

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
١	أتمكن من فهم ما يدور حولـي					
٢	أجد باني إميل إلى المنطق في تفكيري					
٣	أستطيع إن أدرك دوافع أُفعال الآخرين					
٤	أتمكن من فهمه الآخرين من خلال سلوكياتهم					
٥	أجد إن فهمـي يتسم بالموضوعيـة					
٦	أرى إني افهم المواقف بسرعة أكثر من غيري					
٧	أستطيـع إن افهم مـا يفكر بـه الآخرون					
٨	أرى إن معرفتي لأُفكار وأُفعال الآخرين مهمة					
٩	أرى بانـي احترم أراء الآخرين					
١٠	أرى باني متأني بحكمي على الآخرين					
١١	أجد بانـي أراعي مشاعر الآخرين					
١٢	أهتم بمشاركة الآخرين أفراحهم وإحزانهم					
١٣	أتمكن من تلبيـة حاجات الآخرين					
١٤	أرى إن سعـادة الآخرين تهمنـي					
١٥	أجد إني أبادل الآخرين المحبة والاهتمام					
١٦	أتمكن من فهم مشاعر الآخرين تجاهي					
١٧	أهتم بمشاعـر الآخرين تجاهـي					
١٨	أستطيع التعبير عن مشاعري تجاه الآخرين					
١٩	أرى من واجبي الإيفاء بالتزاماتي تجاه الآخرين					
٢٠	اشعر بالانتماء للآخرين					
٢١	أرى إني امتلك القدرة علـى التخطيط					
٢٢	إعمل على التخطيط للأعمال قبل القيام بها					
٢٣	أجد باني ملتزم بتطبيق الخطط التي أضعها لنفسي					
٢٤	أجد إن حياتي تسير وفق ما خطط لـها					

٢٥	أتمكن من استعمال الأشياء بطريقة غير مألوفة					
٢٦	أرى باني اعمل على تنمية إمكاناتي					
٢٧	أتمكن من طرح حلول جديدة للمشكلات غير التي يطرحها الآخرون					
٢٨	أجد بان لدي خيال واسع لتصور الأشياء					
٢٩	أجدا باني اعمل على تكوين ذاتي					
٣٠	أشعر بان حياتي لها معنى					

ملحق (٢) مقياس التعاطف بصيغته النهائية

الجامعة المستنصرية

كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

زميلي المدرس.

زميلتي المدرسة.

بين يديك مواقف حياتية مختلفة يرجى بيان مدى تفاعلك معها وإزاء كل منها عدد من البدائل الرجاء قراءتها بدقة والإجابة عنها بموضوعية من خلال وضع إشارة إمام البديل الذي تختاره علما بأنه لا توجد إجابة خاطئة وأُخرى صائبة وان جميع الإجابات تعد صائبة على وفق وجهة نظرك ولن يطلع عليها سوى الباحث وان إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي لا حاجة لذكر الاسم مع شكر الباحث وامتنانه

- يرجى منك الإجابة على جميع فقرات المقياس بعد قراءتها بدقة وتمعن وان لا تترك واحدة وان لا تضع أكثر من علامة على الفقرة الواحدة والمثال الاتي يوضح لك ذلك.

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
١	أشعر بعد مشاهدة مسرحية أو فلم ما كأنني احد شخصياتها	✓				

فقط املاء البيانات التالية:

- التخصص
- الجنس
- القضاء
- المدرسة

ع [ ] إنساني [ ]

ذ [ ] انثى [ ]

المشرف

الأستاذ الدكتورة

لمياء ياسين زغير

طالب الدكتوراه

نزار راهي خصاف

فقرات مقياس التعاطف:

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
١	اشعر بعد مشاهدة مسرحية أو فلم ما كأنني أحد شخصياتها					
٢	أتأثر تأثرا كبيرا بمشاعر شخصيات الرواية التي إقرائها					
٣	عندما إقراء قصة أو رواية مثيرة للاهتمام أتصور كيف سيكون شعوري إذَا كانت الإحداث في القصة أو الرواية تحدث لي					
٤	أحاول إن أتقمص دور الشخصية البارزة في الفلم الذي أشاهده					
٥	التأثير الشديد بكتاب أو فلم جيد هو أمر نادر الحدوث بالنسبة لي(-)					
٦	تنتابني أحلام اليقظة وأتخيل مع بعض الانتظام الأشياء التي قد تحدث لي					
٧	أتعامل بموضوعية عندما أشاهد فلم أو مسرحية دون إن اندمج معها (-)					
٨	اعتقد بان لكل سؤال جانبين وأحاول النظر إليهما معا					
٩	عندما أتضايق من شخصا ما فأنني أحاول عادة إن أضع نفسي مكانه لبعض الوقت					

١٠	أحاول إن استمع إلى الرأي الآخر قبل إن اتخذ أي قرار					
١١	يصعب عليه تصور الأشياء من وجهة نظر الآخرين (-)					
١٢	قبل إن انتقد شخصا ما أحاول إن أصف شعوري كما لو كان النقد موجها لي					
١٣	لا أصغي إلى حجج الآخرين في الأشياء التي أكون مؤمنا بصوابها (-)					
١٤	افهم أصدقائي فهما دقيقا أن تخيلت الأمور من وجهة نظرهم					
١٥	أتعاطف في الغالب مع الأشياء التي أشاهد حدوثها					
١٦	أود إن أصف نفسي بأنني شخص طيب القلب ولطيف					
١٧	لا اشعر بالأسف أحيانا عندما يتعرض الآخرون إلى المشكلات (-)					
١٨	عندما أرى شخصا ما يعامل بشكل غير عادل فأحيانا لا اشعر بالأسف الشديد عليه (-)					
١٩	اسعي لحماية الشخص الذي يتم استغلاله					
٢٠	غالبا ما أتعاطف مع الأشخاص الأقل حظا مني					
٢١	مصائب الآخرين ليست بالموضوع المزعج لي (-)					
٢٢	اشعر بالخوف وعدم الراحة في حالات الطارئة					
٢٣	افقد السيطرة في الحالات الطارئة					
٢٤	يخيفني أن أكون في موقف عاطفي متوتر					
٢٥	أتأثر بشدة عندما أرى شخصا ما يحتاج إلى المساعدة في حالات الطوارئ					
٢٦	إميل إلى التزام الهدوء عندما أرى شخصا ما يصاب بأذى (-)					
٢٧	عادة ما أكون فعالا في التعامل مع حالات الطوارئ (-)					
٢٨	اشعر أحيانا بالعجز عندما أكون في موقف انفعالي شديد					